

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

أهمية الوسائل التعليمية التعلّمية في تدريس اللّغة العربية في المرّحلة الابتدائية

مذكر لنيل شهادة اللسانس

تحت إشراف:

الدكتورة: زلالي نوال

من إعداد الطالبتين:

- دة بن سليمان امينة

- بوشوان سعيدة

السنة الجامعية 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

اللّهم لك الحمد كلّه، ولك الشّكر كلّه، و إليك يُرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه، والصّلاة
والسّلام على من لا نبيّ بعده.
أهدي ثمرة جهدي :

إلى من لهما الفضل في تربيّتي ودفعي إلى السير في موكب الحياة
إلى والديّ (حفظهما الله)

إلى إخوتي وأخواتي وكلّ عائلتي ...

إلى من ساندني وساهم في إنجاز ثمرة هذا الجهد المتواضع ...

إلى الأصدقاء والزملاء...

إلى المنشغلين بالتعليم السّاعين إلى تنميته ورقّيه ...

إلى من يقدر العلم وأهله والساعي لتحصيله ...

كلمة عرفان وامتنان

كلّ امرئ يولي الجميل ينجي منه التّقدير، ولحيّ الاعتراف بالجميل وأقدّم أخصّ
آيات الاحترام والامتنان لأستاذة "زلاي نوال" التي كانت لإرشاداتها القيّمة
وروحها الطّيبة الفضل الكبير في إتمام هذا البحث .

سعيدة

إهداء

- ❖ أهدي ثمرة نجاحي إلى من كافح دوماً من أجل سعادتنا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من رسم البسمة في وجهي سيدي بالحياة أبي الغالي "ساعد"
- ❖ و إلى رمز الحب وإلى من كان دعائها طريق نجاحي و روحها جزء من روحي والتي علّمتني العطاء بدون انتظار وأرضعتني الحب والحنان إلى أغلى أم في الكون "نصيرة"
- ❖ و إلى الذي شجّعني من بعيد وقريب وعلّمني أن مسافة الألف ميل تبدأ معه إلى رفيق عمري خطيبي "هشام" وإلى كل عائلته "قاسم"
- ❖ وإلى من ترعرعت معهم ذو القلوب الطاهرة والنفوس إلى قلبي دوماً إخوتي من صغيرهم إلى كبيرهم "أميرة، وسام، البرعم محمد عبد الرزاق"
- ❖ و إلى أحنّ أخت في العالم إلى قلبي "نسرین" وزوجها العظيم "خالد" وإلى عائلته "مرزوق"
- والإهداء الكبير إلى الأستاذة المشرفة "الدكتورة نوال زلالي" التي كانت يدي اليمنى في هذا العمل أرجو الله أن يمدّ في عمرها وإلى كل أسرة قسّم الأدب العربي وأخيراً أهدي فرحتي وكل خطوة من خطوات حياتي إلى الغالية جدتي "تسعديت خابو" رحمها الله واسكنها فسيح جناته .

أمينة

الْمَقْدَمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
أما بعد:

إن اللغة العربية من أبرز اللغات، فهي تمتاز بجزالة ألفاظها وتعدد معانيها وحسن نظمها وبلاغة بيانها، فكانت محل فخر العرب ولاسيما بعد احتوائها كلام الله لفظاً ومعنى، مصداقاً لقوله تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) يوسف:2، وكونها عنصراً رئيسياً ومكوّن أساسي في منظومتنا التربوية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية، ولغة التدريس لجميع المراحل التعليمية الثلاثة، فالاهتمام بتدريس قواعدها وأشكال تعبيراتها وإتقان مفرداتها يخدم العملية التعليمية في تنمية الكفاءات، التي تمكن المتعلم من هيكله فكره وتكوين شخصيته و التواصل بها في مختلف وضعيات الحياة

علما أنّ التعليم في مجتمعنا يقتضي العناية، والحرص والمراجعة للوقوف على الجوانب السلبية، حين أصبحت الوسائل التعليمية ضرورة من الضروريات لتحسين السبل وطرق التدريس في تعليم أبناء أمتنا وشعوبنا علماً أنّ لها جذور تاريخية قديمة، فالوسيلة لم تعد مجرد زيادة بل أحد ركائز العملية التعليمية(المعلم، المتعلم، المادة العلمية، الوسيلة التعليمية)، لها دور بارز في تحقيق أهداف التعليم، ونظراً للتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل، يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية تطوير المناهج التربوية وأساليب تدريسها وتكييفها مع الوسائل التعليمية المستعملة فيها. لتحقيق تلك العملية التعليمية الهادفة إلى تكوين جيل متعلم ذو كفاءة عالية، يواكب التطورات العلمية الحاصلة في جميع ميادين الحياة.

لمعرفة مكانة الوسيلة التعليمية في المنظومة التربوية قمنا بإعداد هذا البحث لنسلط الضوء على فعالية الوسيلة التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، بعنوان (أهمية الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية).

والأمر الجدير بالذكر هو أن بحثنا هذا ليس بالموضوع الجيد فلقد تمت دراسته من قبل باحثين آخرين غير أنهم تناولوه بصفة خاصة، أي بالتركيز على وسيلة معينة من بين هذه الدراسات: دراسة الطالبين "ولد محمد وهيب و صلواتي ربيحة" بعنوان :مكانة الصّور والرّسوم التوضيحية في العملية التعليمية السنة الأولى من التعليم الابتدائي (نموذجاً)، وغيرها من الدراسات والأمر الذي ميّز بحثنا هو إبراز تأثير الوسيلة التعليمية التعليمية على المهارات اللّغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

من هذا المنطلق حاولنا الإجابة عن بعض الأسئلة التي كانت تراودنا ونحن نعرض هذا الموضوع وهي على النحو الآتي:

- ✓ هل للوسيلة التعليمية تأثير مباشر على تحصيل التلاميذ؟
- ✓ ما مدى استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية في الطّور الابتدائي؟
- ✓ هل للوسيلة التعليمية دور في تنمية وتعزيز المهارات اللّغوية لدى المتعلمين؟
- ✓ ما مدى قدرة المعلم على تكييف الوسيلة التعليمية خدمة للمناهج التربوية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اقتضى البحث أن يتكون من مقدمة يليها فصلان، وفي النهاية خاتمة. جاء الفصل الأول بعنوان: ماهية الوسائل التعليمية/التعلمية في تدريس اللغة العربية، قسمناه إلى ثلاثة مباحث أولها بعنوان مفهوم الوسيلة التعليمية التعليمية، أما المبحث الثاني أشدنا فيه إلى أهمية الوسائل التعليمية التعليمية، والمبحث الأخير عرضنا فيه أنواع الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس اللغة العربية، مع إشارة خفيفة إلى

المنهاج المتبع في استغلال الوسيلة التعليمية في التدريس، كونه ذا أهمية باللغة في العملية التعليمية فهو يوضح الطريقة التي يبني عليها المعلم درسه، ويُتيح له فهم واستغلال الكتاب المدرسي بشكل منهجي، لأنه يحوي نصوصاً لتعبير الشفهي التي تلقى على مسامح المتعلمين في حصة "فهم المنطوق"، كما أنه أداة يتدارك بها المعلم غير المكون نقائمه من الناحية البيداغوجية.

يتمحور الفصل الثاني بدراسة دور الوسائل التعليمية /التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أدرجنا تحته أربعة مباحث هي:

المبحث الأول: مهارة الاستماع، المبحث الثاني: مهارة التحدث، المبحث الثالث: مهارة القراءة، المبحث الرابع: مهارة الكتابة.

في النهاية ختمنا بحثنا بخاتمة فيها أهم النقاط التي توصلنا إليها خلال هذا البحث.

المنهج الوصفي المعتمد في هذه الدراسة من خلال معاينة الظاهرة اللغوية من خلال زيارتنا الميدانية للمؤسسة التربوية في المرحلة الابتدائية، غير أنه واجهتنا مشكلة انقطاع الدراسة بسبب الأوضاع الصحية التي تمرّ بها البلاد، فلم نأخذ كفايتنا من الزيارات الميدانية للمؤسسة بشكل كافي، واعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها:

- أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة لمحمد وطاس؛
- منهاج اللغة العربية للسنة الثانية من تعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية؛
- الموجه الفني لمدرس اللغة العربية لعبد العليم إبراهيم.

بالإضافة إلى مصادر ومراجع أخرى لا تقل أهمية عن هذه وبعض المجالات التي تناولت موضوع الوسائل التعليمية، ودون أن ننسى المعلومات التي جمعناها من المعلمين في المدرسة الابتدائية التي أجرينا فيها الزيارة الميدانية.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا وساندنا في إنجاز هذا البحث، والله الحمد والشكر ونسأله العون والتسديد والتوفيق إنه هو العليم الحكيم والمولى النصير.

الفصل الأول

الفصل الأول: ماهية الوسائل التعليمية التعليمية في تدريس اللغة العربية

1. المبحث الأول: مفهوم الوسائل التعليمية/ التعليمية

تختلف مسميات الوسائل التعليمية/ التعليمية خاصة مع التقدم التكنولوجي. نذكر منها: الوسائل المُعينة، وسائل سمعية بصرية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، التقنيات التربوية، وغيرها من المصطلحات. وتطلق هذه التسميات حسب اقتناع مطلقها بفوائدها، أو حسب الحواس التي تؤثر فيها هذه الوسائل، كما تطلق نسبة للمجال المستعملة فيه مثل اسم التقنيات التربوية كونها جزء من العملية التعليمية التربوية. لقد تعددت تعاريفها فمنهم من يقول:

- "هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ وفق إستراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة"¹.

بمعنى أن المعلم هو الذي يختار الوسيلة التي تناسب والمواقف التعليمية والتي تخدم الدرس المقدّم للتلاميذ، لتكون بذلك الداعم للمعلم في تحقيق الفهم و الإدراك لدى التلاميذ.

كما عرفها محمد وطاس على أن:

¹ - مدير التعليم الأساسي؛ اللجنة الوطنية للمناهج؛ منهاج(س4) من التعليم الابتدائي؛ دط؛ الجزائر؛ س جوان 2011؛ الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية؛ ص43 .

- " الوسائل التعليمية هي كل وسيلة المدرس على توصيل الخبرات الجديدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثرا، فهي تعينه على أداء مهمته ولا تعني عن المعلم ذاته، وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية وباختلاف الحاجة الداعية إليها كما أنها تختلف في المادة التي تصنع منها" ¹

لقد أشار في تعريفه هذا إلى مكانة الوسائل التعليمية / التعليمية في العملية التعليمية، وإلى الأثر النفسي الذي تتركه في نفسية التلاميذ في تنمية قدراته الذهنية، فهي تساعده على ربط الدوال مع مدلولاتها من خلال معاينتها بالحواس، غير أنّ وظيفة هذه الوسائل لا تتعدى إلى أنّ تأخذ مكانة المعلم مهما كانت نجاعتها، فهو المسئول على اختيارها و ربما حتى صنعها في بعض الأحيان.

ويقول الدكتور إبراهيم مطاوع في هذا الشأن:

- "الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس، أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم، دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ و الرموز و الأرقام" ²

¹ - محمد وطاس؛ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة؛ ط3؛ شارع زيروت يوسف الجزائر؛ 1988؛ المؤسسة الوطنية للكتاب؛ ص55 .

² - إبراهيم مطاوع؛ الوسائل التعليمية؛ ط2؛ مصر؛ 1976؛ مكتبة النهضة المصرية؛ ص31.

- ولقد "أخذت الوسائل التعليمية منذ بداية استخدامها تعريفا كثيرة ومتعددة أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم، دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام"¹

ونخلص من هذه التعاريف أنّ الوسائل التعليمية / التعلمية هي كل ما من شأنه خدمة العملية التعليمية و مساندة المعلمين في تحقيق أهداف التدريس من جهة و تحفيز المتعلمين على ترسيخ مكتسباتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ولتحقق الوسائل التعليمية الهدف من العملية التعليمية ينبغي أن تكون متماشية والمناهج المقررة من ناحية مستوى المتعلمين من جهة ومن ناحية ما تقدمه للمادة العلمية من شرح من جهة أخرى.

2 المبحث الثاني: أهمية الوسائل التعليمية/التعلمية

تمتلك الوسائل التعليمية/التعلمية مكانة مرموقة وأهمية بالغة في المنظومة التربوية، لما لها من أثر في تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية، ومن هذه الفوائد:

• "توفر الوسائل التعليمية للمتعلم مواقف تعليمية تكتسب من خلالها الخبرات

المتنوعة؛

¹ - المركز الوطني للوثائق التربوية؛ من قضايا التربية" الوسائل التعليمية"؛ ط1؛ س فيفري 1999؛ شارع محمد خلفي-حسين داي الجزائر؛ ص03.

- تعمل على زيادة انتباه الطلاب حيث تثير حاسة أو أكثر لديهم مما يدفعه للتركيز و التدقيق في متابعة أحداث التعلم؛

- تعمل على تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته بطرق مختلفة منها:

- حل مشكلة ازدحام الصفوف؛
- مواجهة النقص في أعداد المعلمين المؤهلين؛
- تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة.¹

تعمل الوسيلة التعليمية على اقتصار الوقت، وذلك من خلال عرضها الكلي للموضوع فالسبورة مثلا تعرض كل خطوات الدرس من شرح أو كتابة أو رسم؛ في تخفف على المعلم عبء الوقوف عند كل تلميذ لشرح والتصحيح، كما أنها تدعم المعلمين غير المؤهلين وتزيد من قدراتهم ومهاراتهم في إلقاء الدرس دون نقائص. كما أن الوسيلة التعليمية سعى إلى:

- "المساعدة على التعلم الفعّال بجوانبه الثلاثة المعرفية والمهارية والانفعالية؛
- المساهمة في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ؛
- إتاحة الفرصة لتعلم خبرات من الصعب الحصول عليها ومنها: البعد الرماني أو المكاني للخبرة المراد تعلمها والخبرة التي تحدث بسرعة، أو التي تكون خطرة

¹ - محمد محمود ساري حمادته و خالد حسين محمد عبيدات؛ مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرائق أساليب استراتيجيات"؛ ط1؛ الأردن؛ س 2012؛ عالم كتب الحديث؛ ص 190.

على الدرس مثل دراسة التفاعلات الفردية أو الحيوانات المفترسة. ولذا استخدم الأفلام أو الصور وغيرها؛

• تنمية البحث العلمي عند تقليل الأعباء على الأساتذة والتفريع الإجراء البحوث كذلك تيسير الحصول على المعلومات¹

- والجانب المعرفي يعني: أنها تساعد المتعلم على استثمار مكتسباته القبلية.
- والجانب المهاراتي فيعني: قدرة المتعلم على إبداء مهارته، ومدى تحكمه في الوسيلة التعليمية والتي تساهم في حدّ ذاتها على تلقينه معارف جديدة؛
- أما الجانب الانفعالي: فتساهم هذه الوسائل في تفاعل المتعلم في الدرس، وتبييت مدى استجابته وتحقيقه للكفاءة.
- تساعد الوسيلة التعليمية على حل مشكلة الفروق الفردية فيستطيع من خلالها المتعلم الممتاز والمتوسط والضعيف التجاوب والتفاعل أكثر وإبداء رأيه اتجاه الموضوع.

- تساهم أيضا في بناء شخصية المتعلم السوية وتجعل ثقته في نفسه قوية من خلال مشاركته الفعّالة والتجاوب مع الموضوع.

• وقد دلت الأبحاث التربوية وأبحاث علم النفس التربوي وكل التجارب المتعلقة بالجانب التعليمي، أنّ الوسائل التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لجميع

¹ - فيصل هاشم شمس الدين؛ الوسائل التعليمية المطورة؛ ط1؛ القاهرة؛ س2014؛ شمس للنشر والإعلام؛ ص16.

المراحل التعليمية، أنها تستعمل مع الصغير والكبير في التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي مع حسن اختيار وسيلة مناسبة بطبيعة الحال، لمرحلة من المراحل التعليمية. لأن الألفاظ المجردة لا يمكن لها أن تؤدي الغرض التعليمي على الوجه الأكمل، كما أنها لا تفي بالحاجة فكلمة (المستطيل) وكلمة (الشكل) و(المربع) وكلمة (الدائرة) سنتظّل كلها كلمات وألفاظ مبهمّة أدى التلميذ في المدرسة الابتدائية إلا إذا استعملنا وسيلة إيضاحية كالرسم وغيره ليتبين مدلول لفظ المستطيل ويرى التلميذ بعينه رسم (مستطيل) الذي هو عبارة عن شكل له طولان وعرضان، وأنّ المربع هو شكل هندسي له أربعة أضلاع متساوية وفي شكل مرسوم أمامه أو مجسم وهكذا تأتي وسيلة الإيضاح لتضفي على لفظة المجردة معنى محسوسا يدركه الطفل ليضاف بعد عملية الإدراك هذه والفهم إلى خبراته حتى يكتسب معلومة جديدة حسيًا¹

فمن خلال ما أقرته الأبحاث التربوية تخلص إلى أن الوسائل التعليمية:

- تقدم للمتعلمين أساسا ماديا لأدراك بحيث تقلل من استخدام ألفاظ لا يفهمون معناها؛

¹ - محمد وطاس؛ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة؛ مرجع سابق الذكر؛ ص 155 .

- تقدم خبرات واقعية وتدعو المتعلم إلى النشاط الذاتي لتنمي فيهم استمرارية

التفكير؛

- تسهم في نمو المعاني و تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ؛

- تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى؛

- تسهم في نقل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا.

وهذا ما أكد عليه الدكتور سمير خلف جلوب في كتابه فقد أبرز أهمية الوسائل

التعليمية في عدة نقاط أهمها:

- "أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعليم؛
- يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك لنمو الطالب في جميع الاتجاهات؛
- إثراء مجالات الخبرة التي يمرُّ بها الطالب؛
- تساعد الوسيلة التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب وذلك عندما تشترك الحواس في الخبرة الجديدة ويربطها بالخبرات

السابقة؛

- الوسيلة التعليمية إذا أحسن المعلم استخدامها وتحديد الهدف منها يؤدي إلى زيادة مشاركة الطالب الايجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير

العلمي؛

- تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند الأطفال.¹

والخلاصة أن الوسائل التعليمية لها دور فعال لا غنى عنه في العملية التعليمية، ولكي تكون هذه الأخير على أصولها الصحيحة ولتحقق أهداف التعليم ينبغي أن تبنى على ركائز أبع وهي: المعلم الكفاء والمتعلم الشغوف للعلم و المادة العلمية المناسبة لسن المتعلمين و وسيلة تعليمية خادمة للمادة العلمية مساعدة للمعلم والمتعلم في آن واحد.

3 المبحث الثالث: أنواع الوسائل التعليمية والمنهاج

لقد تعددت التصنيفات بحسب الدارسين المختصين في هذا المجال فمنهم من يعتمد على معايير عدّة ومنهم من يكتفي بنوعين هما:

- "وسائل حسية: وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الحواس وذلك بعرض ذات الشيء أو نموذجه أو صورته أو نحو ذلك.
- وسائل لغوية: وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الألفاظ: كذكر المثال أو التشبيه أو الضد أو المرادف ."

غير أن التصنيف الشائع والذي اعتمده أكثر الباحثين هو الذي يقسم الوسائل التعليمية إلى:

¹ - سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية ، ط1؛ المملكة العربية السعودية ؛ س 2017؛ خالد اللحاني للنشر والتوزيع؛ س2017، ص12-13، بتصرف .

1.3 الوسائل البصرية Visual aids

"وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات و مواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم وتيسر عليه فهم محتوى المواد الدراسية ويطلق عليها البعض اسم التعليم البصري مثل"¹

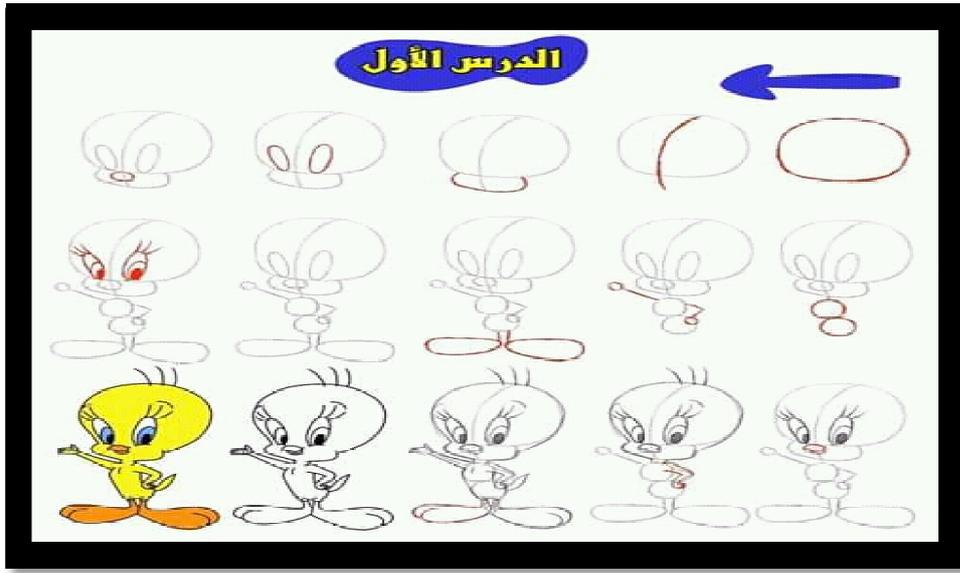
- الصورة الثابتة: نذكر منها: الصور الفوتوغرافية والرسم المنظور والصورة المجسمة، الصورة الشفافة والرائح والأفلام الثابتة والشرائح المجهرية، وغالبا ما نجد الصورة الثابتة الأكثر استعمالا في المرحلة الابتدائية، يستعين بها المدرس لإلقاء لتوضيح والشرح أو في التعبير الشفهي مثلا.



يمثل الشكل الأول: صورة من نصّ القراءة "بلادنا الجميلة" للسنة الأولى .

¹ - ماهر إسماعيل صبري؛ من وسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعلم؛ ج(1-2)؛ ص 38.

يمثل الشكل السابق صورة مكبرة عن الصورة الموجودة في كتاب القراءة للسنة الأولى ابتدائي، استعانت بها المعلمة في حصة القراءة ليتمكن المتعلمين من ربط أفكار النص بالصورة المعبرة عنه، وذلك من خلال طرحها لأسئلة حول هذه الصورة، ثم يقوم التلاميذ بالإجابة بناء على الأفكار المسبقة التي أخذوها من قراءتهم للنص سابقا.



يمثل الشكل الثاني: نشاط الرسم للمرحلة التحضيرية .

يمثل الشكل السابق نشاط كتابي من إعداد الأستاذة، هدفه تعليم المبادئ الأولى للمتعلم كتعويده على الطريقة الصحيحة لمسك القلم، معرفة رسم الخطوط الأولية، تدريب أنامل أصابعه على التحرك بليوننة أثناء الرسم والكتابة.

ويكمن دور الذي تؤديه الصورة في العملية التعليمية /التعليمية في:

أنها تساعد المتعلم على التعرف على الأشياء وتقريبها إلى ذهنه بعرض صورها؛

التدرب على التعبير بطلاقة و اكتساب مفردات جديدة؛

تعلم التلميذ الربط بين الأشياء والمشاهد بما يناسبها من مفردات صحيحة؛

تساعد المعلم على معرفة إذا ما كان المتعلم يستوعب القواعد النحوية ومدى تطبيقه

لها أثناء التعبير؛

تساعد المعلم على ألقاء الدرس أريحية وتوفر عليه شرح ووصف المشهد المراد

دراسته؛ وبالتالي تجنبه الوقوع في التلّفظ.

➤ السبورة (لوحة): وهي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة تستخدم لكتابة

عنوان وعناصر موضوع الدرس ولتوضيح بعض المفاهيم، الحقائق والأفكار كلها

وتستخدم كذلك بصحابة كثير من الوسائل التعليمية واشتراك التلاميذ عليها و هي

نوعان:

✓ السبورة الملساء : يستعملها المعلم عادة للشرح والتوضيح في نشاط

الإملاء أو القراءة، أو يرسم عليها رسومات توضيحية ، كما أنه يستغلها في

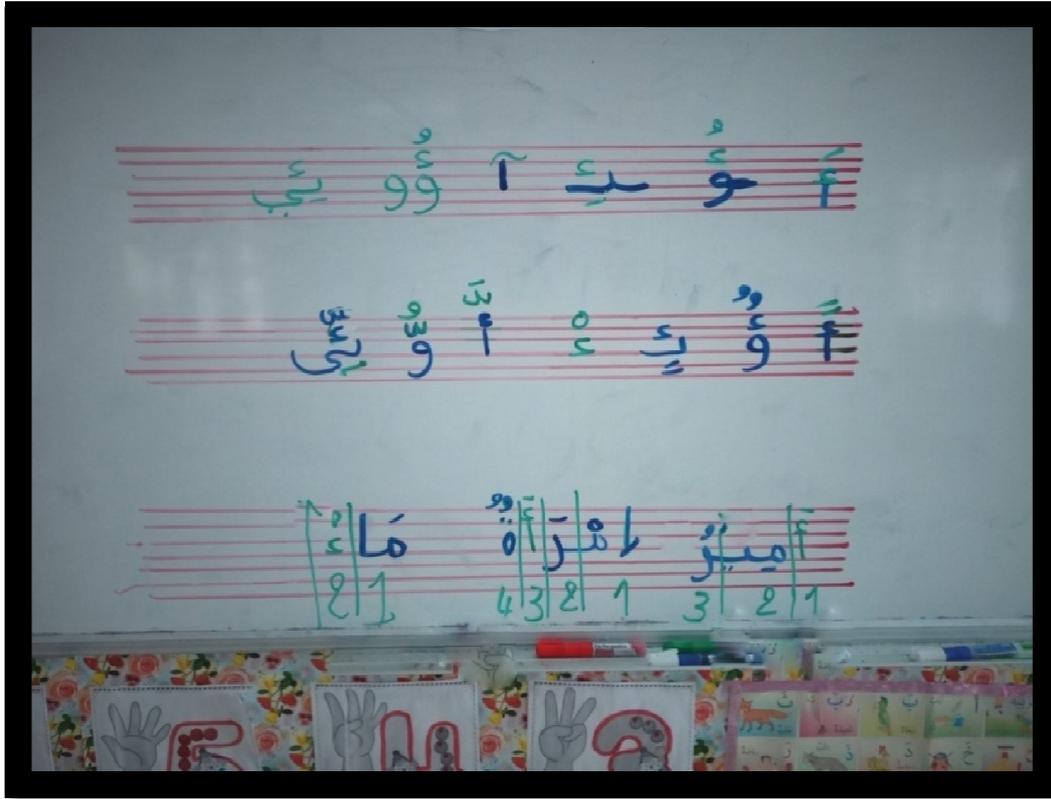
تلسيق وعرض الصور أو مجسمات للحروف وغيرها من الأنشطة الداعمة

للدروس .

➤ السبورة المخططة : وتتميز هذه الأخيرة بوضعها لمتعلمي الطور الأول في

المرحلة التحضيرية و السنة الأولى.

إذ أنها تساعد على رسم الحروف ومراعاة أبعاده ومقاييسه الحقيقية التي تتناسبه، وإنجاز النشاطات الكتابية لتحسين مهارة الخط لدى المتعلمين، ومن أمثلة هذه النشاطات ما يلي:



يمثل الشكل الثالث: نشاط في الخطّ لكتابة الهمزة للسنة الأولى.

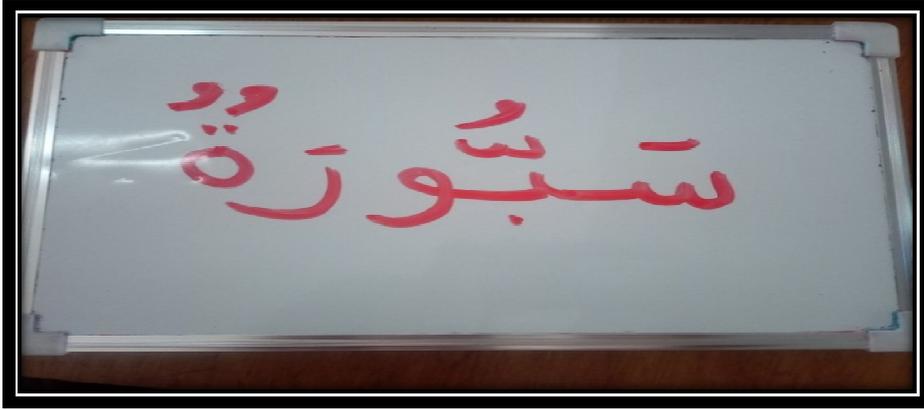
يبين لنا الشكل السابق كيفية استغلال وسيلة تعليمية (السبورة) في حصة الخط، وذلك

ليتمكن كل أفراد الفصل من رؤية طريقة كتابة الهمزة مع توضيح أبعاد كل حرف.

وكما للمعلم سبورة فإن للمتعلم لوحة خاصة به، وهي ضمن مستلزمات الأدوات المدرسة،

يعتمد عليها المتعلم في حصة الخط أو حصة الإملاء ليكتب عليها ويرفعا باتجاه المعلم

ليصح له، تسهل هذه الوسيلة على المعلم وتقتصر له الوقت فهي تسمح له برؤية أخطاء كل التلاميذ من على المسطبة دون الذهاب عليهم الواحد تلو الآخر، من أمثلة ذلك نعرض نشاط إملائي للسنة الثانية في ما يخص الحروف المشددة.



يمثل الشكل الرابع: تمثل لوحة تلميذ من الصف الثاني في نشاط الإملاء.

➤ الرسوم التوضيحية والخرائط: وهي وسائل شائعة الاستعمال نظرت لمالها من أثر في جذب انتباه التلاميذ، وتوضيح وتبسيط المعلومات خاصة في مادتي الجغرافيا والتاريخ.¹

2.3 الوسائل السمعية Audio aids

وهي الأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم مخاطبا بها حاسة السمع لدى

المتعلم لاكتساب خبرات تعليمية مسموعة ويُعرف ذلك بالتعليم السمعي²

¹ - علي فوزي عبد المقصود وأعطيه سالم الحداد؛ الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم؛ ص15.

² - ماهر إسماعيل صبري؛ ص38.

السينما والتلفزيون: تعتبر الأفلام إحدى الوسائل التعليمية الفعالة لما تحويه من أثر وأهمية بالغة في جذب انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم فبواسطة الأفلام يستطيع المعلم يقرب كثير من أفكار إلى أذهان التلاميذ أكثر مما إذا قدمت لهم شفويا داخل القسم فالصورة الملونة خاصة والصوت الصافي إذا ما تم التحكم فيها واستعماله الاستعمال الجيد، لإبراز الأفكار والتجارب وكل ما يتعلق بالبرامج والدروس المراد تلقينها للتلاميذ¹

➤ المعارض والمتاحف: هي من بين الوسائل التعليمية التي تلعب دورا في توصيل المعلومات إلى المتعلمين، ويمكن عدها مرجعا دراسيا يعود إليه التلميذ عند الحاجة، كما يمكن للمعلم الاستعانة بالمعارض كوسيلة تعليمية ليلخص لتلاميذه الخبرات التي مروا بها في درسه أو ليشاهدوا نماذج و عيّنات وأشياء وأفلام وصور كتفاصيل موضوعات و دروسها في القسم .

➤ الرحلات التعليمية الهادفة : تعتبر الرحلات التعليمية التي تبرمجها إدارة المدرسة للتلاميذ إحدى الوسائل التعليمية الهادفة و المفيدة لترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ، إذا لا توجد وسيلة أفضل من مشاهدة الحقيقة العلمية على طبيعتها الحقيقية، حيث يمر التلميذ بخبرات كان من الصعب عليه دراستها بدرجة عالية من

الكفاية داخل القسم²

¹ - المركز الوطني للوثائق التربوية؛ من قضايا التربية " الوسائل التعليمية"؛ مرجع سابق الذكر؛ص15.

² - المرجع نفسه ص15.

➤ الأشياء : من المسلم به أنّ أقوى الوسائل التعليمية وأقدرها على تثبيت عملية الإدراك للحقائق العلمية لدى التلميذ هي مشاهدة حقيقة الشيء مباشرة تتوفر الأشياء المراد تعليمها للتلميذ هنا لابد من الاستغناء عنها بما يحل محلها ويقوم مقامها من بدائل أخرى مشابهة¹

النماذج: النموذج صورة تشابه وتمثل الأصل وقد تكون مرسومة مسطحة أو مصنوعة في شكل مجسمات متنوعة مثل مجسم الهيكل العظمي للإنسان، كما يمكن أن يكون النموذج مماثلاً للأصل في حجمه الحقيقي أو يكون أكثر منه أو أصغر منه، ويمكن كذلك للنماذج أن تمثل الأشياء الظاهرية للأشياء، كجسم يوضح الجمجمة أو تمثل الأشياء الداخلية كصنع مقطع طولي أو عرضي لعضو ما كالعين مثلاً، أو بعض المجسمات التي يستعين بها المدرس مثل مجسمات الحروف أو الأرقام.



يمثل الشكل السادس: مجسمات للحروف التي تمّ دراستها في الصفّ التحضيري خلال

الفصل الأول.

¹ - المرجع نفسه ص 13-14.

ويتمثل دورها في أنها:

- تساعد المتعلمين على نقل تلك الحروف المجردة إلى أمور ملموسة؛
- تحقق لهم سرعة الاستيعاب باستخدام حاستي اللمس والبصر وكذلك السمع من خلال ترديد الحروف؛

- تساعد المعلم على عملية تركيب الكلمات ليقوم التلميذ بتهجئاتها.

➤ العينات: تمثل العينات جزء من الكل يتميز بنفس مميزات الكل وبنفس خصائصه.

➤ المقاطع: يلجأ إلى هذه الوسيلة أو الطريقة التعليمية في دراسة الأشياء التي

لا يمكن تعليمها بالشكل الصحيح إلا بإجراء قطع بها فلكي تتم دراسة ساق

نبات ما من الداخل فيما يخص تركيبه لآبد من إحداه مقطع بالشكل الذي

يخدم الهدف من دراسة الساق .

➤ المشاهدة والتمثيل:

❖ تمثيل لفظي: المقصود من التمثيل هنا هو تقريب الأشياء و الأفكار المبهمة للمتعلم

وذلك بتشبهها بأشياء مألوفة لديه، ويستعمل هذا النوع من التعليم غالب الأحيان في

الأشياء المعنوية.

❖ تمثيل حركة: أما التمثيل الحركي فالمقصود منه هو تحويل الكلمات المنظومة إلى

مجموعة حركات بهدف الإيضاح أو التثبيت.

ويتمثل دورها في :

- تجنب الأستاذ الوقوع في اللفظية المفرطة ففي بعض المواقف الإشارة والحركة الجسدية أبلغ من الكلمات وأدق؛
- تقوي لدي المتعلم سرعة البديهة من خلال معرفة ما يرمي إليه المعلم من إشارته؛
- الإتصال بالعين بين المعلم والمتعلم يخلق الألفة و يجعل المتعلم أكثر انتباهاً وتركيزاً على شرح المعلم؛
- تخلق نوعاً من المتعة والحيوية أثناء الدرس.

تعددت أنواع الوسائل التعليمية غير أنّ لها هدف مشترك منها ما هو متوفر في المؤسسات التعليمية ومنها ما هو غير موجود، فنجد المعلم يسعى لتوفير أبسط الوسائل التي تخدم درسه وتحقق الفهم لدى تلاميذه، وذلك بحسن استغلاله لها وتكييفها مع المواقف التعليمية والمادة التي يدرسها؛ ونجد المعلم في المنظومة التربوية يكيف الوسيلة التعليمية حسب ما تقتضيه المادة العلمية فهو يتبع منهاج معين يتيح له الاستغلال السليم لهذه التقنيات التربوية في دود طاقاته وإمكانياته المتوفرة.

المنهاج:

مما لاشك فيه أن التعليم في الطور الأول من المرحلة الابتدائية هو من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، لأنه هو اللبنة الأولى التي من خلالها يكتسب المفاتيح و المبادئ لعملية التعلم، وهذا ما يتطلب استعمال واستغلال عدة وسائل تعليمية تزيد من إدراك المتعلم للمفاهيم و الأهداف المسطرة في المناهج.

هذه الوسائل التعليمية تتطلب تضافر عدة عوامل لتحقيق المطلوب اهم هذه العناصر:

- "المعلم الكفاء الذي يحسن استغلال هذه الوسائل و الوسائط التي تجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقا وتخلق الدوافع و الرغبة لدى المتعلم على البحث والوصول إلى الهدف (مثل بعض الألعاب القرائية المعتمدة على بطاقات يعدها المعلم مسبقا).
- اختيار الوسيلة التي تناسب الهدف المراد تحقيقه(مثلا إملاء كلمات على اللوحة).
- أن لا تحتوي الوسيلة على معلومات خاطئة أو قديمة أو ناقصة أو متحيزة أو مشوهة.

- أن تتناسب مع قدرات و استعدادات المتعلمين وحاجتهم وميوله؛ فلا تكون فوق مستوياتهم فتشتت أذهانهم، ولا نقلّ عن مستوياتهم فنقل حماسهم"¹.

¹ - المركز الوطني للوثائق التربوية؛ من قضايا التربية "الوسائل التعليمية"؛ مرجع سابق الذكر؛ ص 25 .

- حيث تتحصر أقطاب العملية التعليمية في: المتعلم والمدرّس، والمادة الدراسية، و للمنهج الدراسي علاقة ارتباطيه مع أساليب وطرق التدريس التي تعتبر في حد ذاتها أنها جزء من المنهج.
- ومن المتعارف عليه في الميدان أن التعليم الناجح هو الذي تبقى آثاره وفاعليته مستمرة، ويُمكن المتعلمين من استغلال واستعمال ما تعلموه في حياتهم اليومية. ويتفق رجال التربية و علم النفس في أن أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على جودة التعليم هي (قدرة المعلم على استخدام الوسيلة التعليمية التي يمكن عن طريقها الحكم على مدى التعليم الناجح، أو التغييرات السلوكية التي تطرأ على أنماط سلوك المتعلمين نتيجة استخدام هذه الوسائل التعليمية)

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائي.

تمهيد:

مما لا يختلف عليه لاثنان، أن الإنسان يتواصل بالكلام قبل الكتابة فهو بذلك يعد الوسيلة الأولى للتواصل؛ والكلام هو مجموعة الألفاظ اتفق عليها مجموعة من الناس للإشارة على معاني معينة هذه الألفاظ تختلف من منطقة إلى أخرى؛ وهذا ما تطلب فيما بعد وضع قواعد دقيقة لضبط اللغة وتسهيل عملية تعلمها.

واستعمل لهذا الغرض عدة وسائل تعليمية من خلالها يسهل على المتعلم امتلاك مختلف المهارات اللغوية المراد تعلمها. بحيث يتمكن على سبيل المثال من إدراك الفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة؛ ويميز بين المفرد والمثني؛ وبين الاسم والفعل وبين أزمنة الفعل، كما يتمكن من اكتساب رصيد لغوي يعينه على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه.

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن للوسيلة التعليمية دور بالغ في عملية اكتساب المهارات اللغوية خاصة في المراحل الأولى، وبدونها تكون العملية التعليمية ناقصة؛ أو بالأحرى غير ناجحة.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

1. المبحث الأول: مهارة الاستماع la compétence d'écouter

يعتبر الإستماع من أهم المهارات التي يحتاجها الإنسان في كل أنشطة حياته، كما أنه فنّ من فنون اللّغة العربية، لذا اهتمت الطرق التعليمية و التربوية الحديثة بالجانب السمعي عند المتعلم، باعتمادهم على مبدأ أولوية المسموع والمنطوق على المكتوب، لأن طبيعة اللّغة تقتضي متحدثا وسامعا يتقن اللّغة العربية بنظامها الصوتي بمفرداتها وتراكيبها وأساليبها، " فقد حدد علم اللّغة التطبيقي أهمية السمع عند الإنسان أثناء عملية التعلم بناء على الاتجاه اللّغوي الحديث والذي يقول بإتباع طرق تعليمية تتماشى و القدرة على الإدراك وعلى التصور و لا يمكن لمتعلم أن يكتسب مهاراتها في بداية الأمر إلا إذا مرنت أذنه على سماع الأصوات وتمييزها شيئا فشيئا، بشرط إلا تكون هذه الأصوات بمعزل عن الألفاظ والمفردات والكلمات وإنما تقدم له في جمل و يتعود على سماعها ثم يحاول تكرارها وإعادتها مرات عديدة¹

تعد مهارة الاستماع من قضايا اللسانيات الحديثة التي تسعى المنظومة التربوية إلى تطبيقها بشكل أوسع وأشمل وذلك بتحديث طرق التدريس، وتوفير الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، وذلك من أجل رفع مستوى التعليم وتطوير مهارات المتعلم، ويتمثل دور مهارة الاستماع في تنمية قدرّة المتعلم على:

¹ - محمد وطاس؛ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة؛ ص 201

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- "أنّ يتعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصواتها؛
 - أنّ يؤدي مجموعة من التعليمات المتتالية التي يسمعا بكفاءة؛
 - أنّ يتعرف الحروف الساكنة في الكلمات عند الاستماع إليها"¹.
- ولكي يكتسب التلميذ هذه القدرات بشكل جيد، حددت وزارة التعليم في مناهجها طرقا واستراتيجيات يتبعها المعلم في ذلك منها:
- "تصميم مجموعة من التدريبات التي يشمل على ثنائيات صغرى للتحقيق من قدرة التلاميذ على التمييز الوحدات الصوتية مثل: "التاء" و"الطاء" في "تين" و"طين"؛
 - إعطاء مجموعة من التوجيهات مرة واحدة وتكليف التلاميذ بتنفيذها أ إعادة إلقائها؛
 - قراءة بعض النصوص على التلاميذ دون أن يكون أمامهم النص مكتوبا و التركيز على الحروف الساكنة في بعض كلماته"²
- غير أن لكل معلم وله لمستته الخاصة التي يضيفها للدرس أثناء شرحه، وذلك حسب كفاءته وخبرته في التعليم، فكل فصلّ وله استراتيجيات معينة تختلف عن الآخر، وفي الصّف نهد نهد فروقات فردية إذ تختلف طريقة تعامل المعلم من تلميذ لآخر حسب مهاراتهم وقدراتهم العقلية.

¹ - المرجع نفسه.

² - قريسي ظريفة؛ اللغة العربية تكوين المعلمين؛ ج2؛ دط؛ الجزائر؛ س2009؛ تم الطبع تحت إشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد؛ ص58.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

نشاط ينمي مهارة الاستماع للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، يوضح لنا الإستراتيجية التي يتبعها المعلم في تقديم حصة " فهم المنطوق " والتي تجسد مهارة الاستماع.



يمثل الشكل السابع: نشاط القراءة في الصف الثاني.

➤ النص المسموع:

انتهت العطلة

في مساء آخر يوم من العطلة، قال عليٌّ لأمه: متى سأعود إلى المدرسة؟ لقد اشتقت

إليها كثيرا يا أمي، ألتقي فيها بأصدقائي ومعلمتي.

قالت ليلي: وأنا أيضا مشتاقة لمدرستي لي صديقات أريد أن ألتقي بهنّ.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الأم: غدا في الصباح ستذهبان إلى المدرسة وتلتقيان بأصدقائكما وتفرحان بالعودة إلى المدرسة، كم أنا سعيدة بذلك.

الأب: وأنا سعيد بعودتكما إلى المدرسة، فهي مكان للتربية و التعليم اسعيا جيدا لمعلمتكما وكونا مهذبين.

ليلي: أبي أرجوك، أريد أن ترافقنا إلى المدرسة.

الأب: إن شاء الله يا بُنيّتي...¹

أسئلة الفهم

- اشتاق عليّ لمدرسته، ماذا قال؟
- كيف عبرت ليلي عن اشتياقها للمدرسة والرفاق و المعلمة؟
- نصح الأب أولاده، ماذا قال؟
- وأنت بماذا تنصح زملاءك؟

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

من خلال الاستماع يكتشف المعلم قدرات المتعلمين على الاستيعاب ومدى إدراكهم لهذا المسموع وتجاوبهم مع الأسئلة المطروحة، قدرة المتعلم على إعادة (المسموع) بأسلوبه الخاص ومن هذا كله يكتشف المعلم الفروقات الفردية بين التلاميذ.

يفهم الخطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي ويتفاعل معها بتركيز على نمطين الحوارية والتوجيه.¹

كما نجد بع الأنشطة التي تنمي مهارة الاستماع:

- " ترديد الأناشيد والأغاني والاستمتاع بإيقاعها؛
- تلاوة آيات من القرآن الكريم؛
- التعبير عن قصص مصورة.²

تعد مهارة الاستماع هي الأولى على سابقتها نظرا لأولوية المنطوق والمسموع على المكتوب، لهذا نجد أغلب المدرسين يعتمدون كثيرا على طريقة طرح الأسئلة على تلاميذه حول نص قرء من قبل، لينمي مهاراته وقدرته على استيعاب ما سمعه ويتذكر ما قرء عليه، ليجيب على الأسئلة المطروحة عليه بشكل جيد .

¹ -وزارة التربية؛ ؛ منهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي؛ 2016؛ ص14.

² - ماهر شعبان عبد الباري؛ مهارات التحدث العملية والأداء؛ ط1؛ عمان؛ س2011؛ دار الميسرة؛ ص215.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

2. المبحث الثاني: مهارة التحدث compétence orale

مهارة التحدث من أهم المهارات التي يجب أن يتمكن منها تلميذ الطور الابتدائي الأول وذلك لما لها من أهمية بالغة في إثراء رصيده اللغوي وبالتالي اكتسابه للغة.

ولتنمية وتعزيز مهارة التحدث لدى المتعلمين حرصت منهاج اللغة العربية للطور الابتدائي على تقديم أنشطة ملائمة تنمي هذه المهارة، ليتعلم الحوار والتعبير والتواصل مع الآخرين والإدلاء بآرائه الشخصية، كما يتعلم الصياغة اللغوية السليمة والتفكير المنطقي لأن "التحدث هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا لإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي؛ يقصد نقل الفكر أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين".¹

تستعمل مهارة التحدث عادة في المرحلة الابتدائية في التعبير الشفوي وفي الحصص الأخرى بإقامة الحوارات والمناقشة بين الأستاذ والمتعلمين حول موضوع الدرس، وهذا ما ذهب إليه محمد صلاح الدين مجاور (1983، 233)، إذ يرى "بأن التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي وهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من

¹ - ماهر شعبان عبد الباري؛ مهارات التحدث العملية مرجع سابق الذكر؛ ص92.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر به عقله من رأي أو فكر"¹

فحسب محمد صلاح الدين مجاور التحدث هو كل الكلام المنطوق أثناء الحصة من شرح ومشاركة المتعلمين وكل الحوارات التي تنشأ أثناء سير الحصة التعليمية، ومن بين الأنشطة التعليمية التي تجسد مهارة التحدث هي التعبير الشفوي التي يتم فيها المتعلم تقديم صور ومشاهد مصورة ويطلب من المتعلمين ملاحظتها و التعبير عنها مع طرح المعلم لبعض الأسئلة حول مشاهد التي تجسدها الصورة من أجل إثراء الموضوع ومن أمثلتها " أنتج شفويا " و " أتأمل وأتحدث".

لمعرفة الخطة التي يسير عليها المعلم في حصة " أتأمل وأتحدث " أوردنا نموذجا لها:



يمثل الشكل العاشر: صورة للتعبير الشفوي من كتاب السنة الثانية ابتدائي.

¹ - مرجع سابق الذكر ص92.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المعلم: لاحظ الصورة الأولى، بما توصي الأم ابنتها؟

التلميذ: توصي الأم ابنتها بأن تمشي على الرصيف، وتحذر من أخطار الطريق.

ثم يلاحظ التلاميذ الصورة الثانية ويعبرون عنها،

المعلم: أين تذهب البناتان؟

التلميذ: تذهب البناتان إلى المدرسة.

المعلم: ماذا تحملان؟

التلميذ: تحملان المحفظة.

المعلم: كيف تبدوان؟

التلميذ: تبدوان سعيدتان بعودتهما إلى المدرسة.

بهذا الحوار الذي يدور بين المعلم وتلاميذه، يوصل لفهم وأدراك مغزى الصورة، ويكون المتعلم قد نمى قدرته على التعبير والتحدث وتحسين أدائه اللغوي بإضافة مفردات جديدة إلى قاموسه اللغوي.

كما نجد نشاط آخر يجسد لنا طريقة تنمية مهارة التحدث عند التلميذ وهو حصة أنتج

شفويا:

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ألاحظ المشاهد وأعبر عن أحداثها:

أولا يطلب المعلم من الم تعلمين ملاحظة المشاهد الأربعة قصد تحديد الموضوع الذي تدور حوله المشاهد ثم يسأل.



يمثل الشكل الثامن نشاط للتعبير الشفهي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي من الكتاب

المدرسي.

طريقة استنتاج الصورة التي في الكتب:

- المعلم: ماذا تشاهدون في الصورة الأولى؟ أين يتواجد الولد؟
- التلميذ: على السرير.
- المعلم: ما دور المنبه؟
- التلميذ: يوقظنا من النوم.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- المعلم: ماذا تلاحظون في الصورة الثانية؟ ماذا يسمى هذا المكان؟
- التلميذ: يسمى الحمام.
- المعلم: ماذا يفعل الولد في الحمام؟
- التلميذ: يغسل وجهه ويديه.
- المعلم: إلى أي مكان انتقل الولد في الصورة الثالثة؟ ولماذا؟
- التلميذ: انتقل إلى المطبخ ليتناول فطور الصباح.
- المعلم: مما تتكون وجبته الصباحية؟
- التلميذ: تتكون من حليب و هلايات.
- المعلم: ماذا تشاهدون على الصورة الأخيرة؟ لماذا يلوح الولد بيده؟
- التلميذ: يلوح الولد بيده ليودع أهله.
- المعلم: إلى أين هو ذاهب؟
- التلميذ: إنه ذاهب إلى المدرسة.

من خلال هذا الحوار الشفهي يستوعب التلميذ الموضوع الذي تهدف إليه، ويستفيد

من الطريقة التدريجية في الإجابة من خلال إتباع الطريقة المنهجية للمعلم في طرح

الأسئلة.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تساعد طريقة الحوار التلميذ على اكتساب مهارة الحوار كما تنمي فيه سلاسة التعبير و طريقة انتقاء الكلمات الدقيقة.

تعتبر هتين الحصتين "أتأمل وأتحدث" و " أنتج شفويا" من اهم النشاطات التي تجسد مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية ولاسيما في السنة الثانية.

3. المبحث الثالث: مهارة القراءة compétence en lecteur

تعتبر القراءة من المهارات الأساسية في حياة كل فرد، فهي غذاءٌ للروح والفكر، في وسيلة لتحصيل المعارف وتنمية الفكر كيف لا وهي أمرٌ إلهي لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمَرِيكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾﴾ العلق: 1 .

فهي من "مهام عملية التعليم الشاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يستطيع معه أن يقرأ، و أن يكتب و لاسيما في عصرنا الحاضر الذي تصل إلينا في كل يوم العشرات من المجلات والصحف والجرائد والكتب، وكم يتحسر أحدنا عندما يرى كتابا ولا يستطيع قراءته، لكونه يجهل اللغة التي كتب بها، أو كم هو تعس ذلك الذي لا يحسن القراءة ولا يستطيع أن يطلع على ما يجري في هذا العالم من خلال الصحف والمجلات والجرائد من تطورات ثقافية واجتماعية واقتصادية وعلمية".¹

¹ - محمد وطاس؛ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة؛ مرجع سابق الذكر؛ ص216.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية

تشغل مهارة القراءة حيزا كبيرا في حياتنا اليومية، فلا نكاد نستغني عنها في أبسط النشاطات؛ سواء نشاطات عملية أو ترفيهية "ولذلك كله اهتمت الطرق التعليمية والتربوية قديمها وحديثها بتعليم مهارات القراءة بأكثر الجديّة وأسرع وقت ممكن، باعتبارها وسيلة لفك رموز اللّغة وفهم مضمون الكتابة، ولكسب المعلومات والخبرات. وتكاد المادة الأساسية في الحصول على المهارات الضرورية بما نتجه للفرد من الإطلاع على أنواع مختلفة من الثقافات و المعلومات عن طريق المطالعة الواسعة، ونلخص أهميتها في النقاط التالية:

- تساعد على تمثيل معاني النص المقروء؛
- اكتساب كثير من المهارات المساعدة على ذلك كالسرعة، والقدرة على تحصيل المعاني؛
- تساعد على حسن الأداء؛
- تغرس في نفس المتعلم الميل إلى المطالعة الحرّة والولوع بها؛
- تفيد في تنمية الحصيلة اللّغوية من مفردات وجمل وتراكيب،
- تدريب المعلم على قراءة أنواع الكتب العلمية كانت أو أدبية و الجرائد والمجّلات والصحف؛

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- تساعد على اكتساب صاحبها القدرة على الفهم لما يقرأ و يطالع".¹
- نظرا لأهمية القراءة ومكانتها في حياة الإنسان فهي تُعد مفتاح لكل العلوم، ووسيلة لتطور اللّغة ورفيها لأن اللّغة تحيي بالاستعمال وتموت بالإهمال، كما أن هدفها التعليمي في المنظومة التربوية هو أن تجعل المتعلّم قادرا على أن:
 - "يميز بين الحروف والمقطع و الكلمة والجملة؛
 - يدرك الفروق بين أنماط الكلمة المكتوبة "مطبعة" آلة كتابة الحاسوب؛
 - يتعود القراءة بشكل سهل ومريح دون حركات رجعية كثيرة؛
 - يتعرف على عدد أكبر من المقاطع يصل عددها إلى أربعة مقاطع في الكلمة أحيانا؛
 - يميز بين بعض المترادفات و المتضادات شائعة الاستعمال؛
 - يحس بقيمة القراءة ودورها في تحصيل المعرفة".²
- نظرا لأهمية القراءة في العملية التعليمية أوردت المناهج حصة كاملة لتنمية مهارة القراءة هي "حصة أقرأ"، ولتوضيح الخطة المتبعة في سير هذه الحصة أخصنا نموذج للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، مع توضيح المنهاج الذي اعتمد عليه المعلم في ذلك.

¹ - عبد العليم إبراهيم؛ الموجه الفني لمدرسي اللّغة العربية؛ ط6؛ مصر؛ س1968؛ المعارف؛ ص58 .

² - قريسي ظريفة؛ للغة العربية تكوين المعلمين؛ ص59 .

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أقرأ

اليوم نعود إلى المدرسة

في هذا الصباح، أيقظتني أمي باكراً حتى لا أتأخر عن موعد الدخول إلى المدرسة .

غيرت ملابسِي، وارتديت منزري، ثم أخذت محفظتي الجديدة، وخرجت مسرعة .

الأم : حذار من أخطار الطريق يا ليلي، امشي على الرصيف، ولا تلعب في الطريق .

كانت صديقتي منى تنتظرنني أمام البيت، انطلقت معها وسط جماعات من التلاميذ، وكلنا فرح بعودتنا إلى المدرسة التي اشتقنا إليها كثيراً .

أفهم النص

- أذكر الأعمال التي قامت بها ليلي قبل أن تذهب إلى المدرسة .
- لماذا أوصت الأم ابنتها ؟
- اقرأ العبارة التي تدل على فرحة التلاميذ بالعودة إلى المدرسة .

معاني المفردات

* اشتقنا : اشتاق : حن
اشواق الغريب إلى وطنه

11

يمثل الشكل التاسع: صفحة من الكتاب المدرسي السنة الثاني

"اليوم نعود إلى المدرسة"

في هذا الصباح، أيقظتني أمي باكراً حتى لا أتأخر عن موعد الدخول إلى المدرسة.

غيرت ملابسِي، وارتديت منزري، ثم أخذت محفظتي الجديدة، وخرجت مسرعة.

الأم: حذار من أخطار الطريق يا ليلي، امشي على الرصيف، ولا تلعب في

الطريق.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

كانت صديقتي منى تنتظرنى البيت، انطلقت معها وسط جماعات من التلاميذ، وكلنا

فرح بعودتنا إلى المدرسة التي اشتقنا إليها كثيرا".¹

أفهم النص:

- أذكر الأعمال التي قامت بها ليلي قبل أن تذهب إلى المدرسة.
- بماذا أوصت الأم ابنتها؟
- اقرأ العبارة التي تدل على فرحة التلاميذ بالعودة إلى المدرسة.

معاني المفردات:

اشتقنا: اشتاق: حنّ

اشتاق الغريب إلى وطنه.

لقد حرصت المدرسة الجزائرية على وضع منهاج دقيق يساعد المتعلم في مراحل

التعليمية (طور الابتدائي) على تعلّم مهارات القراءة بحيث يمتلك القدرة على فك الرموز

¹ - نسيم ورد تكال والسعيد بوعبد الله وآخرون؛ الكتاب المدرسي في اللغة العربية؛ السنة الثانية؛ ط1؛ الجزائر؛ س 2016-2017؛ الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية؛ ص 11 .

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

وقراءة نصوص قصيرة قراءة سليمة من مختلف الأنماط، ويفهمها بالتركيب على النمطين الحوارى و التوجيهى تتكون من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما".¹

يتم ذلك من خلال نصوص كتابة اللغة العربية، تصاحبها شرح للمفردات الجديدة و الغامضة وكذلك طرح للأسئلة الفهم.

أثناء عملية القراءة يقرأ الأستاذ النص قراءة نموذجية ثم يقرأ المتعلمون، يبدأ بالفئة المتمكنة حتى يتسنى للفئة المتعثرة استيعاب النص المقروء.

من خلال فهم التعلم واستيعاب النص المقروء من خلال تمرين في دفتر الأنشطة يتمثل في مجموعة من الأسئلة حول النص، يطلب منه استرجاع معلوماته و الإجابة عنها.

للتوضيح الطريقة نأتي بهذا النشاط لنص: اليوم نعود إلى المدرسة"، فبعد قراءة المعلمة للنص قراءة نموذجية، طلبت من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، لمدة ربع ساعة ثم طلبت منهم قراءته قراءة جهريّة، بعد تفرغهم القراءة وفهمهم للنص طرحت عليهم أسئلة حول الموضوع تناوله النص.

¹ - نسيم ورد تكال و السعيد بو عبد الله وآخرون، دفتر الأنشطة في اللغة العربية؛ السنة الثانية من التعليم الابتدائي؛ ط2؛ الجزائر، س 2017-2018؛ الديوان الوطنى للمطبوعات المدرسية؛ ص 5 .

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مثال

أفهم وأجيب

✓ أجب عن الأسئلة الآتية

✓ لماذا استيقظت ليلي باكراً؟

✓ بماذا أوصت الأم ليلي؟

تساعد مثل هذه الأنشطة المتعلمين على تحسين وتنمية مهارة القراءة عند التلاميذ واكتسابهم مفردات جديدة، كما تساعدهم هذه الأنشطة في استقامة ألسنتهم في نطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً دون تلعث، لهذا تدرج القراءة كخطوة أولية في تعليم الطفل ليتسنى له بعد ذلك فك رموز اللغة ومعرفة قواعدها، فبمعرفته للقراءة تُفتح له آفاق لاكتساب مهارات جديدة.

4, المبحث الرابع: مهارة كتابة: compétence en rédaction

الكتابة هي قدرة الإنسان في صياغة أفكاره وتصويرها في شكل كلمات ومفردات ذات معنى، في أسلوب سليم وفق تراكيب منطقية. وهي أداة لنقل المعرفة من جيل لجيل، وحفظ التراث الإنساني من علوم وتقاليد وثقافات، فلولا مهارة الكتابة لما وصل إلينا هذا

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية

الكَمّ الهائل من الكتب اللغوية وغير اللغوية من شتى الأمصار، ولقد أورد القدماء قولاً يشيد على مكانة الكتابة وأهميتها هو " العلم صيدٌ والكتابةُ قيدٌ" بمعنى أن الكتابة تحفظ العلوم من الزوال والإندثار والنسيان، فمهاره الكتابة لا تزال تحافظ على مكانتها ودورها الفعال إلى حدّ الساعة، في ركيزة العملية التعليمية في كلّ المراحل التعليمية ولاسيما في المرحلة الابتدائية، فهي عبارة عن حوصلة تجمع كل المهارات السابقة لأن المتعلم يكتب جيداً إذا استوعب المنطوق وفهمه، ويكون قد قرء مثله من قبل فيسترجع تلك الصورة مسبقة على كيفية كتابة الحروف والكلمات داخل نصوص القراءة أو في أنشطة أخرى.

فمهاره الكتاب تعلم التلميذ على أمر عديدة أهمها كيف:

- "يكتب الكلمات العربية بحروف منفصلة وأخرى متصلة مع تمييز أشكال الحروف في مواضع مختلفة من الكلمات
- يعيد كتابة نص قصير مراعيًا صحته لغويًا في حدود ما تعلمه
- يكتب بعض الجمل التي تعبر عن أفكار يريد توصيلها للآخرين"¹
- "إتباع طريقة التدرج في تعليم الخط
- تكون حصة الخط تابعة لحصة القراءة وليست مستقلة بذاتها
- الانتقال بالتدريج من الكل إلى جزء اعتماد على وسائل معينة في ذلك"¹

¹ - قريسي ظريفة؛ اللغة العربية تكوين المعلمين؛ ص 61.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تعتبر الكتابة وعاء يصب فيه كل القواعد في تطبيقي عملي يحدد مدى استيعاب المتعلم للقواعد النحوية والقواعد الصرفية، والطريقة الصحيحة لكتابة الحروف في أوائل الكلمات وفي وسطها وآخرها. كما تحسن من طريقة تعير المتعلم وتتيح له فرصة المحاولة والإعادة للوصول لتعبير سليم من كل النواحي الدلالية والتركيبية، ولتعليم هذه المهارة يتطلب من المعلم إتباع طريقة التدرج البسيط والشرح الميسر للمتعلمين. ولتوضيح ذلك نعرض هذا النموذج.

- نشاط للكتابة:²

من خلال نشاط:

أكتشف وأميز:

أقرأ منتبها إلى الحرفين : ز - س .

ليلى : ألم تلبسي مئزرك يا منى؟

ز- س ز- س زأ - سآ زو - سو زي سي

زار - سآر - يزيد - يسير - يزور - فائز - كوس

¹ - محمد وطاس؛ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة ص 224 .

² - نسيم ورد تكال والسعيد بوعبد الله؛ الكتاب المدرسي اللغوة العربية؛ السنة الثانية من التعليم الابتدائي؛ ص 12 .

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

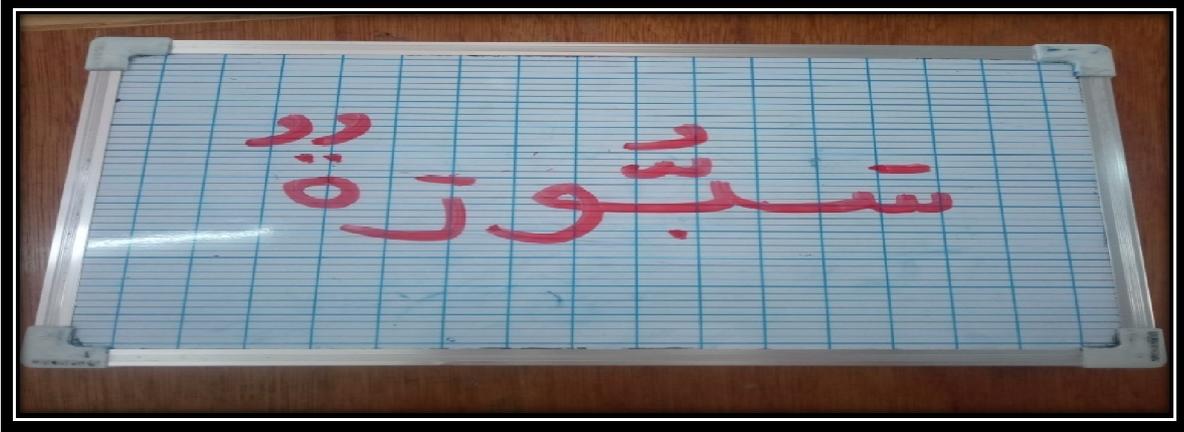
هذا النشاط يعتمد على التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق ومختلفة في المعنى، من خلال الانتقال من الكل إلى الجزء، حيث يقتبس المعلم جملة من النص المقروء تحتوي على حرفين المراد دراستهما، يحدد الكلمتين اللتان تحتويان على حرفين. يكتب التلاميذ الكلمة الأولى على اللوحة، ويعتمد المعلم على المقاطع الصوتية (طريقة التصفيق أو الدق على الطاولة) ثم المحو التدريجي حتى الوصول إلى الحرف المراد دراسته، ونفس الشيء بالنسبة للكلمة الثانية، المقارنة بين الحرفين من حيث الشكل و النطق.

مطالبة المتعلمين الإتيان بالأمثلة تحتوي على الحرفين المدروسين في وضعيات مختلفة (أولى الكلمة - وسط الكلمة - آخر الكلمة)، في آخر يكون المتعلم قد ميّز بين المعنى المختلف للحرفين رغم نطقهما المتقارب.

كما يستعمل المعلم نفس الطريقة لتعليم التلاميذ الحروف المشددة في الكلمات من

خلال إملائها لهم وهم يقومون بكتابتها على اللوح الخاص بهم مثلا:

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية



يمثل الشكل العاشر : نشاط إملاء للصف الثاني.

يعبر الشكل السابق عن طريقة استغلال اللوحة في نشاط الإملاء من أجل توضيح الحروف المشددة.

تعتبر مهارة الكتابة ثاني مهارة يكتسبها التلميذ، بالتدرج ففي بداية الأمر تكون مجرد خطوات بسيطة لتدريب أنامل أصابعه وتعويده على مسك القلم بطريقة صحيحة، بعدها يتدرج إلى أن يتمكن من معرفة كتابة الحروف في اتجاهاتها الصحيحة، بعدها يركب تلك الحروف ليكون كلمات وجمل يستعملها في تعبيره وإجاباته عن الأسئلة المطروحة عليه، ويكون بذلك قد تم تنمية مهارة الكتابة لديه، وغالب ما تقترن مهارة الكتابة مع مهارة القراءة، فالقارئ الجيد هو كاتب جيد، لأنه يتذكر ويستوعب الطريقة السليمة لكتابة الكلمات، ولاسيما الكلمات التي فيها حروف متشابهة مثل الضاد والطاء

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعلمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

والطاء والطاء وغيرها، لأن مهارة القراءة خادمة لمهارة الكتابة لدى التلميذ الذكي الذي يعرف استغلال العلاقة بينهما .

خاتمة

- وبعد تناولنا هذا البحث بعنوان ماهية الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية توصلنا إلى أهم النتائج نذكرها:
- ✓ مدى نجاح تلك الوسائل في تعليمها لدى الطفل، وذلك في تنمية قدرته العقلية في معرفة الوسيلة؛
 - ✓ تعتبر الوسيلة التعليمية كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات الدرس؛
 - ✓ إن العملية التعليمية في مجملها قائمة على ثلاث معاني: المعلم المتعلم، المادة الراسية؛
 - ✓ تهدف الوسيلة التعليمية إلى المساهمة في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ؛
 - ✓ كما تزود المتعلم بمعلومات بغرض تنمية مفاهيمه؛
 - ✓ الوسيلة التعليمية ليست عبئاً على المعلم بل هي أداة لتوفير وقته وجهده؛
 - ✓ مهما كانت الوسيلة التعليمية ذات أهمية بارزة في العملية التعليمية إلا أنها لا تُغني عن المعلم أو تُلغّي دوره؛
 - ✓ الوسائل التعليمية لها دور فعال في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين كالاستماع والقراءة والكتابة والتحدث؛
 - ✓ لكل مهارة من المهارات اللغوية ووسائلها الخاصة والتي تشارك في تنميتها وتطويرها؛
 - ✓ لا يمكن أن نستطيع الفصل بين المهارات اللغوية في العملية التعليمية لان كل هذه المهارات خادمة لبعضها البعض.
 - ✓ ومن خلال زيارتنا الميدانية للمؤسسة التعليمية لاحظنا وجود معوقات تحول بين الوسائل التعليمية واستعمالها في التدريس من بينها:

✓ حشر كل الوسائل التعليمية مثل الصور و الرسومات التخطيطية وغيرها في الكتاب المدرسي؛

✓ غياب الوسائل السمعية وهذا ما خلق نقص خاصة في حصة المحفوظات في الطور الابتدائي؛

✓ عدم قدرة المعلم من التخلص من الطريقة التقليدية في التعليم (الأسلوب اللفظي)؛

✓ قصر الزمن الساعي لا يسمح للمعلم الشرح الجيد مع استخدام الوسيلة في أكمل وجه؛

✓ الاكتظاظ في الصف مما لا يتيح لكل التلاميذ تجربة الوسيلة التعليمية.

لتجاوز هذه المعوقات يجب تضافر جهود وزارة التربية بتوفير هذه الوسائل التعليمية/ التعليمية، وإقامة دورات تكوينية للمعلمين لمسايرة التغييرات التي تُجرى في المناهج التربوية.ومن جهة أخرى تضافر جهود المعلمين بالاستغلال الجيد لها لما يخدم ويفيد مصلحة المتعلمين، ونأمل من المشغولين باللغة العربية تعلمًا وتعليمًا أن يسعوا في توفير هذه الوسائل وتعليم كيفية استعمالها، لنكون قد أسهنا ولو بالشيء اليسير في تطور المنظومة التربوية.

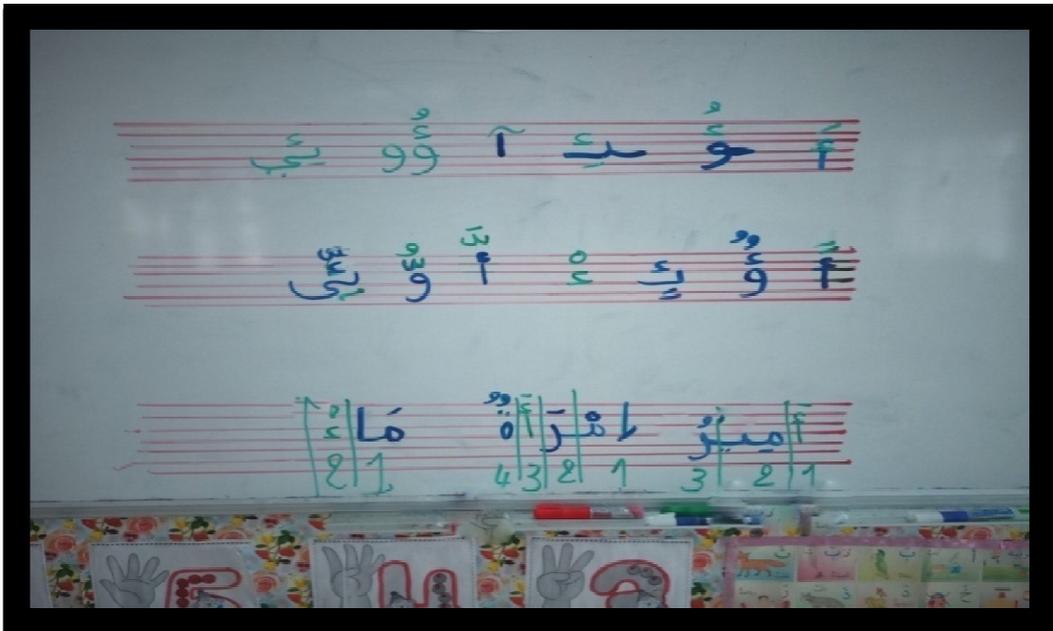
نرجو أن يكون هذا العمل محققًا للهدف الذي سعينا من أجله، وهو إبراز أهمية الوسائل التعليمية/التعليمية في تدريس اللغة العربية، ونأمل أن نكون قد أضفنا الشيء اليسير في هذا الموضوع، والله هو الموفق في ذلك.

الملاحق

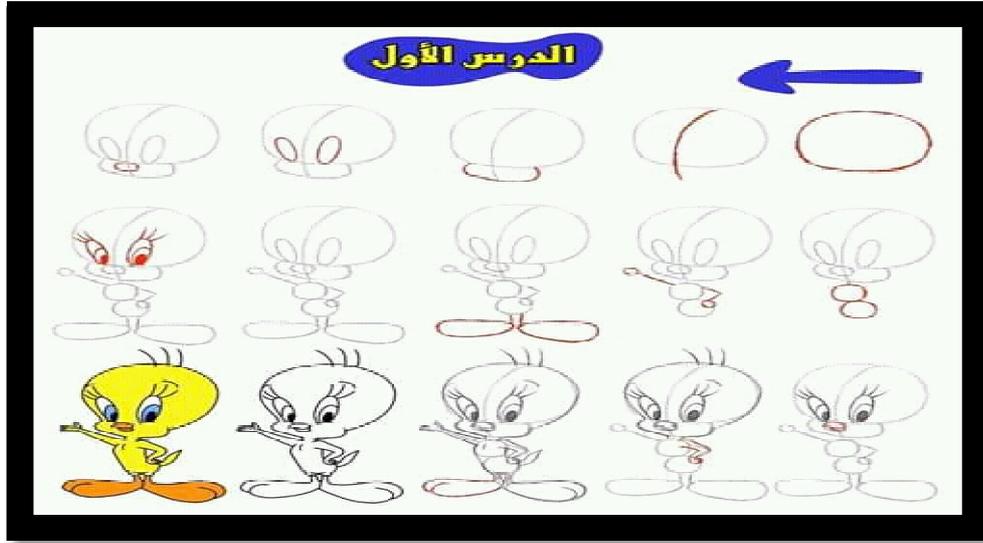
الملحق رقم 1:



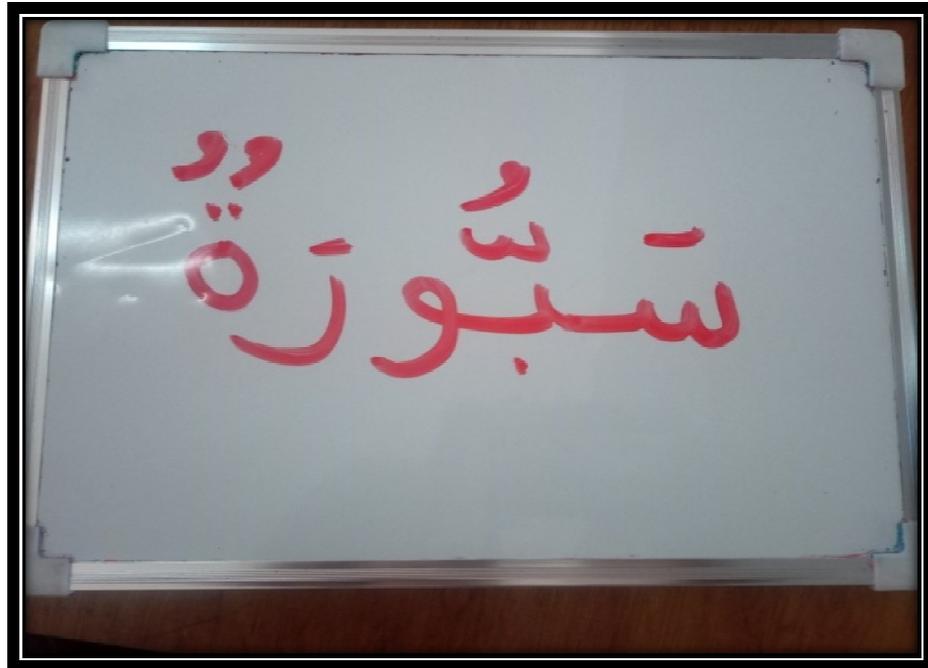
الملحق رقم 2:



الملحق رقم 3:



الملحق رقم 4:



الملحق 5:



الملحق 6:



الملحق 7:

النص المسموع:

انتهت العطلة

في مساء آخر يوم من العطلة، قال عليٌّ لأمه: متى سأعود إلى المدرسة؟ لقد اشتقت إليها كثيرا يا أمي، ألتقي فيها بأصدقائي ومعلمتي.

قالت ليلي: وأنا أيضا مشتاقة لمدرستي لي صديقات أريد أن ألتقي بهنّ.

الأم: غدا في الصباح سنذهبان إلى المدرسة وتلتقيان بأصدقائكما وتفرحان بالعودة إلى المدرسة، كم أنا سعيدة بذلك.

الأب: وأنا سعيد بعودتكما على المدرسة، فهي مكان للتربية و التعليم اسمعا جيدا لمعلمتكما وكونا مهذبين.

ليلى: أبي أرجوك، أريد أن ترافقنا إلى المدرسة.

الأب: إن شاء الله يا بُنيّتي...

الملحق 8:

أسئلة الفهم

- اشتاق عليٌّ لمدرسته، ماذا قال؟
- كيف عبرت ليلي عن اشتياقها للمدرسة والرفاق و المعلمة؟
- نصح الأب أولاده، ماذا قال؟
- وأنت بماذا تنصح زملاءك؟

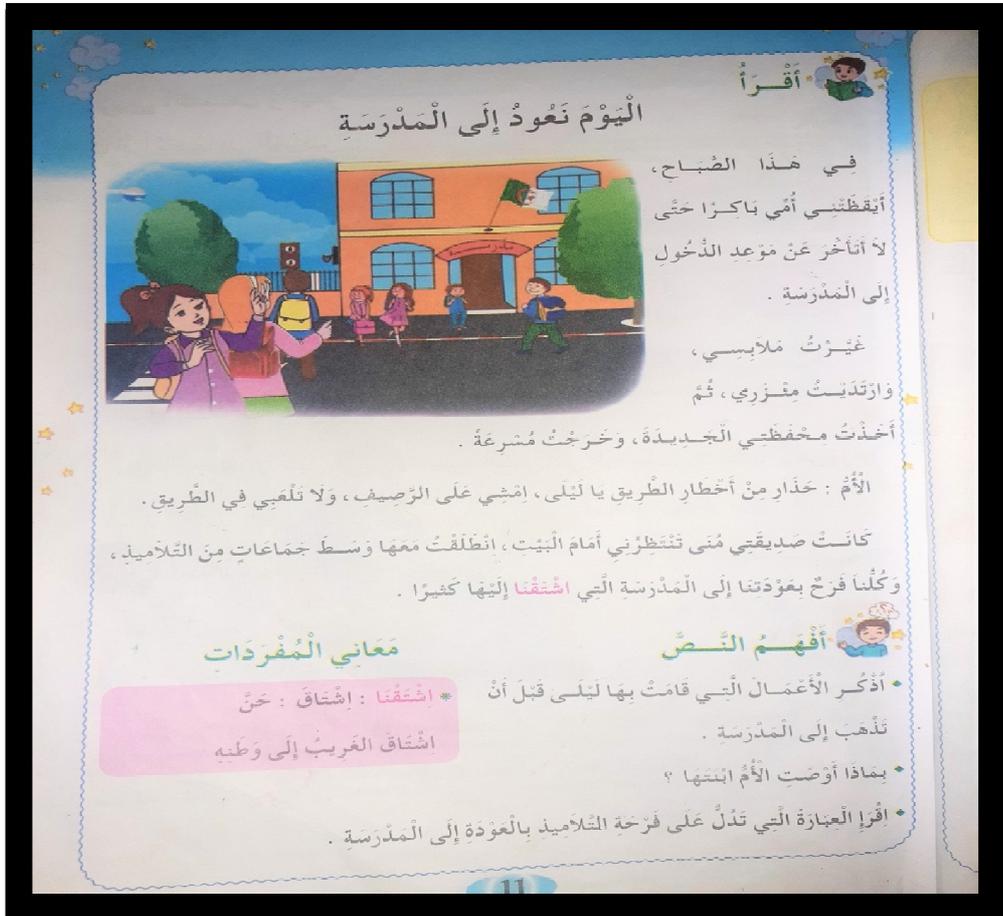
معاني المفردات:

اشتقنا: اشتاق: حنَّ

اشتاق الغريب إلى وطنه.

الملحق 9:





الملحق 12:

أفهم النص:

- أذكر الأعمال التي قامت بها ليلي قبل أن تذهب إلى المدرسة.
- بماذا أوصت الأم ابنتها؟

اقرأ العبارة التي تدل على فرحة التلاميذ بالعودة إلى المدرسة.

الملحق 13:

نشاط: أكتشف وأميّر:

أقرأ منتبها إلى الحرفين : ز - س .

ليلى : ألم تلبسي مئزرك يا منى؟

ز- س ز- س زأ - سآ زو - سو زي سي

زار - سار - يزيد - يسير - يزور - فائر - كوس

أفهم وأجيب

- ✓ أجب عن الأسئلة الآتية
- ✓ لماذا استيقظت ليلي باكراً؟
- ✓ بماذا أوصت الأم ليلي؟

القرآن الكريم (رواية ورش).

(1) - إبراهيم مطاوع؛ الوسائل التعليمية؛ الطبعة 2؛ القاهرة؛ السنة 1976؛ مكتبة النهضة المصرية.

(2) - سمير خلف جلوب؛ الوسائل التعليمية؛ الطبعة 1؛ المملكة العربية السعودية؛ السنة 2017، خالد اللحاني للنشر والتوزيع.

(3) - عبد العليم إبراهيم؛ الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية؛ الطبعة 6؛ مصر؛ السنة 1967؛ المعارف.

(4) - علي فوزي عبد المقصود وعطيه سالم الحداد؛ الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم دون طبعة؛ مؤسسة شباب الجامعة؛ السنة 2014.

(5) - فيصل هاشم الدين؛ الوسائل التعليمية المطورة؛ الطبعة 1؛ القاهرة؛ السنة 2014، شمس للنشر والتوزيع.

(6) - قريسي ظريفة؛ اللغة العربية تكوين المعلمين؛ ج 2؛ دون طبعة؛ الجزائر؛ السنة 2009؛ تم الطبع تحت إشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

(7) - ماهر إسماعيل صبري؛ من وسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم.

(8) - ماهر شعبان عبد الباري؛ مهارات التحدث العملية والأداء؛ الطبعة 1؛ عمان؛ السنة 2011؛ دار الميسر.

(9) - محمد محمود ساري حمادنه وخالد محمد عبيدات؛ مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرائق؛ أساليب؛ استراتيجيات"؛ الطبعة 1؛ الأردن؛ السنة 2012؛ عالم الكتب الحديث.

- (10)- محمد وطاس؛ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة؛ الطبعة3؛ الجزائر(شارع زيروت يوسف)؛ السنة1988؛ المؤسسة الوطنية للكتاب.
- (11)- مدير التعليم الأساسي؛ اللجنة الوطنية للمنهاج(منهاج السنة الرابعة من تعليم الابتدائي)؛ دون طبعة؛ الديوان الوطني للنشر والتوزيع.
- (12)- المركز الوطني للوثائق التربوية؛ من قضايا التعليم"الوسائل التعليمية"؛ الطبعة1؛ الجزائر؛ السنة فيفري1999؛ شارع محمد خلفي حسين داي؛ الجزائر.
- (13)- نسيمة ورد تكال والسعيد بو عبد الله و آخرون؛ الكتاب المدرسي في اللغة العربية السنة الثانية، الطبعة 1، الجزائر، السنة، 2016-2017، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- (14)- نسيمة ورد تكال والسعيد بو عبد الله و آخرون؛ دفتر الأنشطة في اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، الطبعة 2، الجزائر، السنة 2017-2018، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- (15)- وزارة التربية والتعليم؛ منهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي؛ دون طبعة؛ الجزائر؛ السنة 2016؛ الديوان الوطني للنشر والتوزيع.

أ.....مقدمة

الفصل الأول: ماهية الوسائل التعليمية التعليمية في تدريس اللّغة العربية

07.....مبحث1: مفهوم الوسائل التعليمية التعليمية

09.....مبحث2 : أهمية الوسائل التعليمية التعليمية

14.....مبحث3: أنواع الوسائل التعليمية التعليمية

15.....1.3 الوسائل البصرية Aides visuelles

19.....2.3 الوسائل السمعية Aides audio

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية التعليمية في تنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائي

28.....مبحث1 : مهارة الاستماع la compétence décruter

33.....مبحث2: مهارة التحدث la compétence orale

38مبحث3: مهارة القراءة la compétence en lecteur

44.....مبحث4: مهارة الكتابة la compétence en rédaction

51.....خاتمة

54.....الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات